



عرب وعالم

قتلى واعتقالات في العراق وواشنطن ترفض تحديد برنامج انسحاب



بعض من جنود التحالف في العراق

لا جدول للانسحاب

في السياق نفسه رفض رئيس أركان الجيوش الأميركية الاميرال مايكل مولن وضع برنامج زمني لسحب الوحدات من العراق، بناء على اقتراح أعضاء في المعارضة الديمقراطية. وحذر مولن في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع الأميركي روبرت غيبتس من أن مثل هذا الانسحاب من شأنه التضحية بما وصفه بالتقدم الذي أحرز في العراق. ووعد المتحدثان الديمقراطيان للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون وباراك أوباما بالبدء في سحب القوات الأميركية من العراق في الأشهر الأولى من تسلم أي منهما المهام.

في المقابل انتقد المرشح الجمهوري الأوفر حظا جون ماكين مواقف خصميه الديمقراطيين، معتبرا أن انسحابا سريعا من العراق سيؤدي إلى «إيذاء».

تصادف اليوم الجمعة

وشال قائد شرطة المحافظة اللواء عبد الكريم مصطفى إن القوات العراقية فرضت طوقا أمنيا وأقامت نقاط تفتيش عند مداخل المدينة كما منعت السيارات من الدخول. في هذه الأثناء أكد مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية أن الجيش الأميركي لديه سلطة تنفيذ عمليات عسكرية في العراق، بعد نهاية هذا العام رغم أن تفويض الأمم المتحدة باستخدام القوة هناك ينتهي في تلك الفترة. وقال منسق وزارة الخارجية لشؤون العراق ديفد ساترفيلد إن الكونغرس أجاز هذه العمليات في العام 2002 وإن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش لا تعتقد أنها تحتاج تفويضا صريحا إضافيا.

وأبدى ساترفيلد بهذه التصريحات في رسالة إلى النائب الديمقراطي غاري أكرمان قال إن الرسالة علامة على أن الإدارة تعتبر أن حرب العراق لا حدود لها.

بغداد وكالات

أعلن الجيش الأميركي في بيان أنه تمكن من قتل تسعة مسلحين واعتقال ثمانية آخرين في غارة مشتركة مع القوات العراقية على تنظيم القاعدة شمالي العراق. وقال البيان إن ثلاثة جنود عراقيين قتلوا وجرح ثلاثة آخرون في هذه الغارة التي استهدفت خلية للقاعدة اعتبرها مسؤولة عن اغتيالات وهجمات بالقنابل في بلدة تلغفر التابعة لمحافظة الموصل. وأشار البيان إلى أنه عثر على مواد تصنع قنابل وقذائف صاروخية وألغام أرضية وخزيرة في موقع الاشتباك.

يأتي ذلك بينما فرضت السلطات العراقية إجراءات أمنية مشددة تضمنت نشر 35 ألف رجل أمن في محافظة النجف جنوب بغداد استعدادا لاستقبال الزوار في ذكرى وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) التي

في اجتماع بالقاهرة تمهيدا لقمة دمشق

الوزراء العرب يدعون الفرقاء لانتخاب رئيس لبناني وتشكيل حكومة

عواصم العالم

مصر تبني جدارا على خط الحدود الحساس مع قطاع غزة

رفح/مصر/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصادر أمنية أمس الخميس إن مصر تبني جدارا من الحجارة والأسمنت على خط الحدود الحساس مع قطاع غزة لمنع الفلسطينيين من اقتحام الحدود مرة أخرى تحت وطأة حصار إسرائيلي للقطاع. وقال شهود مصريون في مدينة رفح الحدودية إن عمالا مصريين يزيلون سلكا شائكا من على خط الحدود مع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس) ويقومون بدلا منه جدارا ارتفاعه ثلاثة أمتار. وأقيمت إلى الآن ثلاثة كيلومترات من الجدار. وقال مصدر أمني مصري طلب عدم نشر اسمه «الجدار الجديد سيساعد مصر على ضبط حدودها مع غزة» وأضاف «الجدار الذي دمره الفلسطينيون خلال اقتحامهم الحدود المصرية كان ارتفاعه منخفضا ويسهل اختراقه» ولم يذكر المصدر ما إذا كانت مصر ستقيم الجدار بطول الحدود (14 كيلومترا) أم أنها ستقيمها في نقاط معينة. وتقيم مصر الجدار على مسافة 20 مترا من المنازل في مدينة رفح المصرية. وقال شهود إن بناء الجدار بدأ بعد أن أغلقت مصر حدودها مع قطاع غزة الشهر الماضي. وأحدث نشطاء فتح في الجدار الحدودي الذي كان قائما مستخدمين المتفجرات في بنابر كانون الثاني مما تسبب في دخول أعداد ضخمة من الفلسطينيين الأراضي المصرية للحصول على السلع التي ندرت في القطاع بتأثير حصار إسرائيلي. وأعيد إغلاق الحدود بعد ذلك. وقال الرئيس المصري مبارك إن بلاده تعمل على رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وإعادة فتح معبر رفح الذي طلبت حماس أن يكون لها دور كبير في إدارته. وتقول مصر أنها تود أن تتولى السلطة الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس إدارة معبر رفح.

نائب رئيس كولومبيا يستبعد اندلاع حرب مع دول الجوار

بروكسل/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال فرانسيسكو سانتوس نائب رئيس كولومبيا أمس الخميس انه لا يرى خطر اندلاع حرب مع فنزويلا أو الاكوادور رغم التعبئة العسكرية في نزاع بسبب تمرد في القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك). وقال سانتوس لوكالة «رويترز» في مقابلة أثناء زيارته لباريس ليقوم بها بتوقيع لإجراء محادثات مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي «لا أعتقد أن هناك خطر اندلاع حرب. كانت الحكومة الكولومبية شديدة الوضوح في أنها لن تستخدم القوة... لن تسقط في ليعبة الاستنزاف». ونشرت فنزويلا بيانات وقوات جوية وبحرية باتجاه الحدود الكولومبية يوم الأربعاء الماضي فيما وصفته بأنه تحرر دفاعي في أعقاب غارة شنتها قوات كولومبية أسفرت عن مقتل أحد زعماء فارك داخل أراضي الاكوادور. وقالت منظمة الدول الأمريكية إن كولومبيا انتهكت القانون الدولي لكنها لم تصل إلى حد إبادة بوجوتا بسبب تصرفها. وقال سانتوس إن بلاده كان لديها المبرر لنشر الغارة لإنهاء طلبت مرارا ودون جدوى من الاكوادور وفنزويلا التحرك ضد معسكرات فارك على أراضيهم. واعتقدت كولومبيا للاكوادور عن عبور حدودها لكنها قالت إن التوغل كان ضروريا لأن قواتها تعرضت لإطلاق نار من داخل أراضي الاكوادور. وتريد كيتو اعتذارا كاملا من بوجوتا وضمانات بعدم تكرار عبور الحدود. وقال سانتوس لريتيرز إن حكومة بلاده مستعدة لاتخاذ إجراءات أخرى لتسوية الوضع شريطة عدم السماح لفارك بإقامة معسكرات قرب حدود كولومبيا. وأضاف «الحكومة الكولومبية مستعدة لعمل كل ما هو ممكن لتسوية الوضع بشرط وضع أساس سياسي واضح ولموس... هو أنه ينبغي ألا يكون هناك دعم أو معسكرات على الجوانب الأخرى من الحدود».

السفارة الأمريكية تخشى وقوع هجمات على مواطنيها في لبنان

بيروت/ 14 أكتوبر/ رويترز: حثت السفارة الأمريكية في بيروت مواطنيها في لبنان على عدم الظهور في أماكن عامة وأشارت إلى قلقها من أن «جماعات متطرفة» ربما تخطط لشن هجمات ضد الأميركيين. وقالت السفارة في بيان بتاريخ الرابع من مارس وضع بموقعها على الإنترنت وزوج على المواطنين الأمريكيين «يوجد قلق عام من أن جماعات متطرفة ربما تخطط لشن هجمات على مواطنين ومصالح أمريكية في لبنان». وتوديت الولايات المتحدة الحكومة الانتلافية في بيروت التي تخوض صراعا على السلطة مع معارضة تترع عنها جماعة حزب الله المدعومة من سوريا وإيران وتضعها واشنطن على قائمة المنظمات الإرهابية. وتزايدت التوترات منذ نشرت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي ثلاث سفن حربية في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل لبنان في رسالة موجهة إلى سوريا التي تتهمها واشنطن بالتدخل في شؤون البلاد. وقال البيان «تحت المراقبة الأمريكية المواطنين الأمريكيين الذين يعيشون أو يعملون أو يسافرون إلى لبنان على التزام إجراءات أمنية مسؤولة». وأضاف أنه ينبغي للأمريكيين «تجنب السلوك الذي يمكن التنبؤ به أو السلوك الاعتيادي». وانتقد كل من حزب الله وسوريا نشر السفن الحربية الأمريكية وقالوا إن ذلك من شأنه أن يعرض الاستقرار الإقليمي للخطر ويهدد أمن الأزمة اللبنانية. وتركت الأزمة اللبنانية التي شهدتها عمليات اغتيال وتفجيرات وأعمال عنف طائفية لبنان بدون رئيس منذ نوفمبر تشرين الثاني كما أصابت أغلب قطاعات الحكومة بالشلل. وفي ديسمبر انفجر قنبلة أضراا بسيارة دبلوماسية أمريكية وقتل ثلاثة أشخاص في ضاحية تسكنها أغلبية مسلحة شمالي بيروت. وقبذت السفارة تحركات موظفيها عقب الانفجار. وزادت التوترات بعد اغتيال القائد العسكري لمحبة الله عماد مغنية في دمشق الشهر الماضي.

القاهرة وكالات

دعا وزراء الخارجية العرب في اجتماع بالقاهرة الأطراف اللبنانية إلى التناوب مع المبادرة العربية بشأن لبنان وانتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية في أسرع وقت ممكن. وتقدمت القوات العراقية في البيان الختامي لاجتماعهم الثلاثاء للبيانين إلى انتخاب رئيس للبلاد في الموعد المحدد في إشارة إلى جلسة المجلس النيابي المتوقع انعقادها في 11 مارس الجاري من أجل انتخاب رئيس جديد للبلاد. وأشار الوزراء العرب بالجهود التي بذلها الأمين العام لجامعة الدول العربية من أجل تحقيق تلك المبادرة وكلفوه بالاستمرار في تلك الجهود، داعين كل الدول العربية إلى دعم جهوده في اتصالاتها بالأطراف اللبنانية وكذلك في اتصالها العربية والإقليمية والدولية.

من جهة أخرى دعا الوزراء العرب إلى «العمل على وضع العلاقات السورية اللبنانية على المسار الصحيح بما يحقق مصالح البلدين الشقيقين»، وكلف عمرو موسى بالبدء في العمل على تحقيق ذلك. على صعيد آخر قال عمرو في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع الوزاري إنه تم إقرار جدول أعمال القمة العربية القادمة وأكد أنها ستعقد في موعدها المحدد بدمشق في 29 و30 من الشهر الجاري. وعن تمثيل لبنان في تلك القمة قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم للصفيين إن الموضوع سيعالج من خلال الجهود التي تقوم بها عمرو موسى قبل 11 مارس موعد جلسة المجلس النيابي اللبناني لانتخاب رئيس للبلاد. وكان المعلم قد أعلن في وقت سابق أن «الدعوة ستوجه إلى لبنان لحضور القمة ولبنان يختار من يمثله»، من دون أن يوضح ما إذا كانت بلاده ستلتزم بتوجيه الدعوة إلى رئيس

القاهرة وكالات

دعا وزراء الخارجية العرب في اجتماع بالقاهرة الأطراف اللبنانية إلى التناوب مع المبادرة العربية بشأن لبنان وانتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية في أسرع وقت ممكن. وتقدمت القوات العراقية في البيان الختامي لاجتماعهم الثلاثاء للبيانين إلى انتخاب رئيس للبلاد في الموعد المحدد في إشارة إلى جلسة المجلس النيابي المتوقع انعقادها في 11 مارس الجاري من أجل انتخاب رئيس جديد للبلاد. وأشار الوزراء العرب بالجهود التي بذلها الأمين العام لجامعة الدول العربية من أجل تحقيق تلك المبادرة وكلفوه بالاستمرار في تلك الجهود، داعين كل الدول العربية إلى دعم جهوده في اتصالاتها بالأطراف اللبنانية وكذلك في اتصالها العربية والإقليمية والدولية.

من جهة أخرى دعا الوزراء العرب إلى «العمل على وضع العلاقات السورية اللبنانية على المسار الصحيح بما يحقق مصالح البلدين الشقيقين»، وكلف عمرو موسى بالبدء في العمل على تحقيق ذلك. على صعيد آخر قال عمرو في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع الوزاري إنه تم إقرار جدول أعمال القمة العربية القادمة وأكد أنها ستعقد في موعدها المحدد بدمشق في 29 و30 من الشهر الجاري. وعن تمثيل لبنان في تلك القمة قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم للصفيين إن الموضوع سيعالج من خلال الجهود التي تقوم بها عمرو موسى قبل 11 مارس موعد جلسة المجلس النيابي اللبناني لانتخاب رئيس للبلاد. وكان المعلم قد أعلن في وقت سابق أن «الدعوة ستوجه إلى لبنان لحضور القمة ولبنان يختار من يمثله»، من دون أن يوضح ما إذا كانت بلاده ستلتزم بتوجيه الدعوة إلى رئيس

الجيش الأمريكي

ألفا جندي أمريكي يغادرون العراق

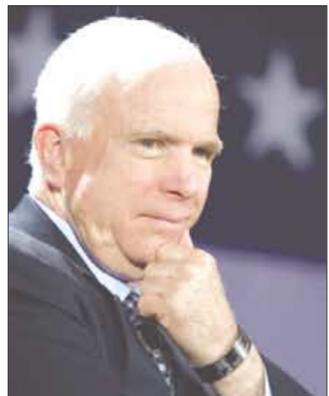
بغداد 14 أكتوبر/ مايكل هولدن

قال الجيش الأمريكي أمس الخميس إنه يجري سحب نحو ألفي جندي من العاصمة العراقية بغداد في إطار خفض مقر القوات الأمريكية في العراق. وكان جنود اللواء المقاتل التابع للفرقة 82 المحمولة جوا جزءا من 30 ألف جندي إضافي أرسلوا العام الماضي لوقف أعمال العنف الطائفية بين السنة والشيعية التي وضعت العراق على شفا حرب أهلية. وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي للفتنات كولونيل ستيف ستوفر لوكالة «رويترز» «استطيع القول إنهم سيغادرون وإنه لن يتم إرسال لواء مقاتل بدلا لهم». ومنذ اكتمال نشر القوات الإضافية في منتصف العام الماضي تراجع العنف بنسبة 60 في المائة الأمر الذي دفع الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق لإعلان أنه سيتم سحب خمسة من 20 لواء بحلول يوليو 2008. ويوجد أكثر من 150 ألف جندي أمريكي في العراق نحو 34500

بغداد 14 أكتوبر/ مايكل هولدن

قال الجيش الأمريكي أمس الخميس إنه يجري سحب نحو ألفي جندي من العاصمة العراقية بغداد في إطار خفض مقر القوات الأمريكية في العراق. وكان جنود اللواء المقاتل التابع للفرقة 82 المحمولة جوا جزءا من 30 ألف جندي إضافي أرسلوا العام الماضي لوقف أعمال العنف الطائفية بين السنة والشيعية التي وضعت العراق على شفا حرب أهلية. وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي للفتنات كولونيل ستيف ستوفر لوكالة «رويترز» «استطيع القول إنهم سيغادرون وإنه لن يتم إرسال لواء مقاتل بدلا لهم». ومنذ اكتمال نشر القوات الإضافية في منتصف العام الماضي تراجع العنف بنسبة 60 في المائة الأمر الذي دفع الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق لإعلان أنه سيتم سحب خمسة من 20 لواء بحلول يوليو 2008. ويوجد أكثر من 150 ألف جندي أمريكي في العراق نحو 34500

ماكين يدخل البيت الأبيض مرشحا وأوباما وكليتون يتسابقان



جون ماكين

واشنطن وكالات

زار المرشح الجمهوري الوحيد جون ماكين البيت الأبيض أول من أمس طالبا دعم الرئيس الأميركي الحالي جورج بوش في حين زادت حدة المنافسة بين المرشحين الديمقراطيين باراك أوباما وهيلاري كلينتون بعد فوز هيلاري أول أمس على أوباما بولاية تكساس وأوهايو الكبيرتين. واستقبل بوش ماكين في مدخل مجووز في العادة لرؤساء الدول والضيافة على غداء هناك، ومن المرجح أن يساعد تأييد بوش ماكين على حشد المحافظين المشككين خلف ترشيحه، كما سيساعد هذا التأييد في جمع التمويل الذي تشتد الحاجة إليه لحملة الانتخابية قبيل انتخابات نوفمبر القادم.

وتمتدح بوش ماكين معتبرا أنه «الرجل المناسب، وأنه صاحب عزيمة لا تلين في محاربة المتطرفين الإسلاميين». ووضع بوش نفسه تحت التصرف الكامل لحملة ماكين، سامعا في الوقت نفسه إلى إقناع الأمريكيين بأنه ليس عليهم التحكم على المرشح الجمهوري وفقا للرئيس الحالي. وقال في حديثه البيت الأبيض وإلى جانبه ماكين «إذا كان يريد أن أحضر سافيل، وإذا كان يريد أن أقول إنني لست معه سافيل، سافيل أي شيء يريد لاني أريده أن يري». من جهته قال ماكين «ساكون مسرورا أن يكون بوش جانبي». وقد ضمن ماكين ترشيح حزبه للنتنافس على منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه الثلاثاء بالانتخابات التمهيدية في ولايات أوهايو وفيرمونت ورود آيلاند وتكساس. ونجح ماكين في اجتياز حاجز ال1191 مندوبا المطلوبين للفرق ترشيح الحزب الجمهوري له في الانتخابات الرئاسية. وفي الصف الديمقراطي استعرت المنافسة الشديدة بين المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأمريكية هيلاري كلينتون ومنافسها باراك أوباما بعد أن حققت فوزين مهمين في ولايتي أوهايو وتكساس ضمن الجولة التمهيدية داخل حزبا.

وبفوزها في هاتين الولايتين وولاية رود آيلاند من قبل، أعلنت كليتون أنها في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي بعد أن منيت بانتقي عشرة هزيمه متوالية منذ الخامس من فبراير/ شباط الماضي، الذي عرف بـ«الثلاثاء الكبير» عندما نظمت الانتخابات التمهيدية في تشرين ولاية.

واشنطن وكالات

زار المرشح الجمهوري الوحيد جون ماكين البيت الأبيض أول من أمس طالبا دعم الرئيس الأميركي الحالي جورج بوش في حين زادت حدة المنافسة بين المرشحين الديمقراطيين باراك أوباما وهيلاري كلينتون بعد فوز هيلاري أول أمس على أوباما بولاية تكساس وأوهايو الكبيرتين. واستقبل بوش ماكين في مدخل مجووز في العادة لرؤساء الدول والضيافة على غداء هناك، ومن المرجح أن يساعد تأييد بوش ماكين على حشد المحافظين المشككين خلف ترشيحه، كما سيساعد هذا التأييد في جمع التمويل الذي تشتد الحاجة إليه لحملة الانتخابية قبيل انتخابات نوفمبر القادم.

وتمتدح بوش ماكين معتبرا أنه «الرجل المناسب، وأنه صاحب عزيمة لا تلين في محاربة المتطرفين الإسلاميين». ووضع بوش نفسه تحت التصرف الكامل لحملة ماكين، سامعا في الوقت نفسه إلى إقناع الأمريكيين بأنه ليس عليهم التحكم على المرشح الجمهوري وفقا للرئيس الحالي. وقال في حديثه البيت الأبيض وإلى جانبه ماكين «إذا كان يريد أن أحضر سافيل، وإذا كان يريد أن أقول إنني لست معه سافيل، سافيل أي شيء يريد لاني أريده أن يري». من جهته قال ماكين «ساكون مسرورا أن يكون بوش جانبي». وقد ضمن ماكين ترشيح حزبه للنتنافس على منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه الثلاثاء بالانتخابات التمهيدية في ولايات أوهايو وفيرمونت ورود آيلاند وتكساس. ونجح ماكين في اجتياز حاجز ال1191 مندوبا المطلوبين للفرق ترشيح الحزب الجمهوري له في الانتخابات الرئاسية. وفي الصف الديمقراطي استعرت المنافسة الشديدة بين المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأمريكية هيلاري كلينتون ومنافسها باراك أوباما بعد أن حققت فوزين مهمين في ولايتي أوهايو وتكساس ضمن الجولة التمهيدية داخل حزبا.

وبفوزها في هاتين الولايتين وولاية رود آيلاند من قبل، أعلنت كليتون أنها في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي بعد أن منيت بانتقي عشرة هزيمه متوالية منذ الخامس من فبراير/ شباط الماضي، الذي عرف بـ«الثلاثاء الكبير» عندما نظمت الانتخابات التمهيدية في تشرين ولاية.

الدول الإسلامية تدعو مجلس حقوق الإنسان الدولي لإدانة إسرائيل

جنيف/ 14 أكتوبر/ ستيفاني نيببهايا

دعت الدول الإسلامية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الخميس إلى ائانة الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة واتهمت إسرائيل بارتكاب جرائم حرب من خلال العقاب الجماعي للفلسطينيين. وقدمت باكستان نياية عن منظمة المؤتمر الإسلامي مسودة قرار باسم مبعوث إسرائيل إلى رفضه ووصفه بأنه «استعراض سياسي». ويطالب النص الذي ترعاه أيضا جامعة الدول العربية بوقف فوري للهجمات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة وكذلك وقف إطلاق الصواريخ بدائية الصنع من جانب النشطاء الفلسطينيين على جنوب إسرائيل. كما يدين الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة على القطاع ويتهم إسرائيل «بفرض عقاب جماعي على السكان المدنيين وهو ما يشكل جريمة حرب». وقال مسعود خان سفير باكستان أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «لجأت إسرائيل إلى الاستخدام غير المتناسب للقوة والتدمير المتعمد للبنية التحتية وقتل المدنيين». وأضاف أن أكثر من 1000 فلسطيني قتلوا خلال أقل من عام على 125 في الأشهر الماضية عندما شنّت إسرائيل عملية ضد النشطاء الفلسطينيين الذين يقاتلون الصواريخ عليها. وسحبت إسرائيل قواتها من شمال القطاع يوم الاثنين الماضي غير أن القتال لا يزال مستمرا على نحو متفرق. ويضم مجلس حقوق الإنسان في عصوبته 47 دولة ويعقد حاليا اجتماعات تستمر على مدى أربعة أسابيع



واشنطن بوست: مسيرة طويلة

أما صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية فقد علقت على سياق الرئاسة الأمريكية بأن النتائج التمهيدية تطيل الحملة الديمقراطية وكأنها لن تنتهي، ورغم أنها ليست المثلى للحزب الديمقراطي لكنها قد تكون صحية للعلمية الديمقراطية. وقالت إنه بفوز هيلاري كلينتون يوم الثلاثاء

وأضافت الصحيفة أن الوقت قد حان لوقف أساليب الخداع القذرة «بأخذ اتجاه سلبى أو بجعل الغايات تبرير الوسائل». وأشارت إلى أن كل مرشح لديه مؤهلات واضحة لأن يكون المرشح الوحيد وأن وسائل الإعلام تقوم بما يكفي للإشارة إلى خلافاتهم أو التنقيب في الزوايا الخفية من حياتهم. وختمت الصحيفة بأنه من أجل مصلحة الحزب والعملية التمهيدية الحالية والأمة يجب على أوباما وكلينتون أن يركزا على سبب ملائمة كل واحد منهما لأن يكون رئيسا بدلا من محاولة إظهار أن الآخر سيكذلك.

«كريستيان ساينس مونيتور»: مصلحة الحزب أولا

ذكرت «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية أن الحملة المرشحة بين المترشحين الديمقراطيين أوباما وكلينتون يمكن أن تدفع الحزب لاختصار مدة الانتخابات الأولية المرأة القادمة. وعلقت الصحيفة على احتمال المنافسة الديمقراطية بأن على أوباما وكلينتون أن يقاوما العملية التمهيدية الحالية والإغراءات هائلة. وقالت إذا فازت كلينتون بالولاية الكبيرة القادمة بنسلفانيا يوم 22 أبريل القادم فمن المحتمل أن يندوم السباق إلى مؤتمر الحزب في أغسطس المقبل. وقالت إذا سارت المنافسة بطريقة سيئة، فقد يقرر الحزب حينها إعادة ترتيب عملية الترشيح، فقد يستقبل لضمان مدة تصويت أقصر. وقد يسعى إلى أن يكون له فائز واضح بعد اقتراع في ولايات قليلة، في أوباما ونيوهامشير ونورث كارولينا. وبعبارة أخرى جعل العملية أقل ديمقراطية. وهذا سبب واحد فقط يمنع حملتنا أوباما وكلينتون عدم اللجوء إلى منازلة تدميرية بينهما في الأسابيع القادمة.

صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في افتتاحيتها إن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أنهت رحلة أخرى من رحلاتها في الشرق الأوسط التي لا يخبغي حين. فلا شك حسب الصحيفة أن دعوتها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العودة للمفاوضات ورفضها في الوقت ذاته الدعوة إلى وقف إطلاق النار بغزة أمر منطقي، لكنه منطوق لا يؤدي إلى السلام. فليس من المستبعد على إسرائيل، مهما كانت قوة نفوذ أصدقائها، أن تعلن الحرب على نصف الشعب الفلسطيني وتتوقف إبرام السلام مع النصف الآخر، فإسرائيل لم تعمل قط من أجل تحقيق حل سلمي حقيقي، لكنها الآن وتتشجع من الأوروبيين والأمريكيين تسعى إلى تحقيق حل غير واقعي. وعلى ذلك يتوجب على فتح وحماس أن تترابا الصرع الذي أصاب علاقتهما وتعيدا تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قبل الانتخابات القادمة. ومن الواضح -حسب الصحيفة- أن حماس ستقبل بدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس الشرقية، لكن ليس عليها أن تعترف بإسرائيل قبل تشكيل تلك الدولة.

الحرب في العراق وتعهدهاتها بسحب معظم القوات الأميركية ووعودها بتحسين العلاقات الأميركية ببقية دول العالم. وختمت واشنطن بوست بأنها تأمل أن يتراجع كلا المرشحين عن تهيدهاتهما الأحادية الجانب بالانسحاب من أي اتفاق كان مفيدا للولايات المتحدة وجيرانها ويبدأ في الحديث عن كيفية إدارة قوى العولمة التي لا تَقهر بأفضل الطرق. وقالت واشنطن تايمز إن الديمقراطيين يوجهون سهامهم الانتخابية الآن إلى الناخبين في ولاية بنسلفانيا. وأشارت إلى أنه رغم القوة الدافعة التي حققها السيدة كلينتون فإن حملة أوباما سارعت في التلميح إلى أنه لا يزال في الصدارة بين المندوبين الذين يسبهم في منافسات الولايات وأن كليتون تواجه معركة حسابية عويصة لتأمين العدد الكافي لكي تكون مرشحة الحزب الأولى.

فايننشال تايمز: وقف إطلاق النار

تحت عنوان «وقف إطلاق النار في غزة» قالت